

**تسواهن عروس ميسان**

**إمرأة من الهور**

منذ نعومة اظفاري وأنا ارى عروس ميسان التي الشامخة وقد عرفت قصتها التي لأجلها ارتفع تمثال تسواهن شامخاً وسط مدينة العمارة وتحديداً في محلة الماجدية وعلى ضفاف نهر الكحلأ . هو تمثال المرأة الميسانة والذي قام بتشييد التمثال الفنان الراحل أحمد البياتي ويرمز التمثال الى المرأة العراقية الميسانة وقد صورها البياتي وهي تقف شامخة تجسد حب الوطن والتصحية من اجله لكن الذي لا اعرفه هل هي ما زالت على قيد الحياة ام في ذمة الخالق لكن الذي عرفته انه تحول الى رمز للمرأة الميسانة يعبر عن صبرها وجلدها وكبريائها ولم لا وهي بنت السومريين وبنت القصب والاهوار والكرم وطيب النفس وقد جعلها البياتي تحمل باحدى يديها حمامة السلام وعجلة التقدم وعلى رأسها تاج الامومة وقد اتشحت باللون القهوائي وهو لون عباءة الرجل وكان البياتي يشير الى ان الرجل هو ستر المرأة كما هو معروف في الاعراف العراقية ان هذا

اللون يجسد لون الارض والصحراء والقوة والخير العربية . وقد عانت المرأة العراقية الكثير من المعاناة وصبرت على اقسى الظروف التي مر بها البلد واذا اردنا ان نتحدث عن نساء جنوب العراق منذ زمان بعيد ابان الاحتلال العثماني والاحتلال البريطاني والاقطاع الذي حكم الريف والاهوار ..هذه المعاناة التي عاشتها المرأة كانت وما زالت هي الرجل البييت في غياب زوجها مع المحافظة على اونوثتها وجمالها واناعتها وهي المربية الفاضلة التي انجبت قادة وعلما وابتاء اجسادهم حاضرة للتضحية من اجل الوطن لقد انجبت ميسان للعراق المخلصات العلمية والادبية تعاليم الفيزياء الشهير الدكتور عبدالجبار عبدالله أحد الاربعة الذين تملنوا علم ابي يد اينشتاين وكالدكتور عبدالجليل طاهر عالم الاجتماع الكبير بل مؤسس علم الاجتماع في العراق وتلميذ مانهايم وزميله فيما بعد وكالادبية الشاعرة الالمامة لميعة

عباس عمارة وغيرهم كثير مما تحفظه ذاكرة التاريخ وان تناسسته ذاكرة البشر . يقول السيد باسم الهاشمي التدريسي هذا التمثال سرق من حقيقته واتسع انه يمثل اسطورة تسواهن وهي من اساطير حرب الخمانينات والتي تتحدث عن امرأة من اهل الريف قاتلت الجنود الإيرانيين في منطقة شرق دجلة وتلخرزم بعضهم و، وهذه من اساطير الحرب ومن الاساليب الاعلامية التي تستخدمها الحكومات العسكرية بدافع معنوي حتى ان اسم تسواهن اسم غير مستخدم في بيئة ريف العمارة وقد حاولت الحكومة انذاك وضع نصب يمثل اسطورة تسواهن غير ان ذلك النصب كان من الجبس قد سقط ونهشم أثناء وضعه في المكان المخصص له عند باب موقع العمارة العسكري . وقد شاع و اتسع ان تمثال المرأة الميسانة هو تمثال تسواهن والى يومنا هذا يطلق عامة الناس على هذا التمثال اسم ( تسواهن ) والمرأة



تمثال تسواهن عروس ميسان

حيدر جاسم الرحمانى - ميسان

**محطة قطار**

نعم انا محطة قطار  
ياتون من كافة الاقطار  
ومن جميع الاعمار  
من جاء منهم حزين  
استقبله بالازهار  
ومن خلا قلبه من الأمل  
أقدم له من حنيني تذكرا  
ومن خاصم محبوبته  
كبتت له من الأشعار  
نعم انا محطة قطار  
من نسي قلبه منذ زمن  
جاء ليعنشه ويطلق الأسرار  
جاء ليعطيه ومضة ليعثر  
على نفسه ليكون من الاحرار  
أحزان أفرح ذكريات  
كنت مجرد وقت  
وأنا في ساحة الانتظار  
كم مؤلم ذاك الانتظار



**أهنف**

أهنفَ  
ظهرت الألوان  
اغلبها تلبي بصفه ادوار  
خرافية؟؟؟  
رائعة!!!  
لكن احدها  
ينطق بلغة الشجون  
فالحداثة فيها احساسيس  
وأراء  
تهياً وأسرع  
يتدفق العذاب  
والأحرف  
هي ...طعم الألام  
الأحزان عندها تتلالا  
فوق سماء  
خالية من الندم  
ثمة وفاء

زكي قصاب - كركوك

وكتاني لا أملك قلب يريد  
أهتنام من الإعصار  
يريد قلب روح بلا وجه  
فالأروح ببديها الأبحار  
لقد كنت محطة قطار  
من قلبي أقدم ونيتي  
لكل قلب بلا أضرار  
قسما لن أكون الدمار  
ربما حل بداخلي أنهبها  
خلت الدنيا من ذلك القلب  
وكتاني حلم بلا قرار  
نعم كنت محطة للانتظار  
وكلما أردت السفر  
يلعنوا على قلبي حالة أنذار  
وفجأة تدار حولي الأخطار  
أريد السفر لأرض بلا لغة بل بشر  
بلا كلمات بلا أنوار  
أملك من حريق قلبي لهيب

هدى هادي - بغداد

**أغلبية صامتة**

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذوا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

**يقتل الشعب ويتجاهل الحقوق**

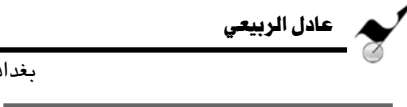
نحن اليوم نعيش في زمن لم يشهده العالم من قتل حيث اصبح الدم العراقي رخيصا يستهدفه اعداء السلام والانسانية من شتى أنحاء العالم وهناك اناس متعاطشة للدم العراقي وان هذه الجرائم يندى لها الجبين فكم من كبير وصغير ورجال ونساء ذهبوا ضحية لتفجيرات التي لا ترحم وكم من عائلة مفجوعة بابن او غير ذلك من نحاس هل هو عداء عشائري مثلا او نغائب الدولة التي الى اليوم لم تضع الحل النهائي لى هذه الظاهرة الخطيرة التي تقفك بالمجتمع وهناك أماكن تتعرض الى الانفجارات ولعدة مرات وهذا امر غير مقبول ان لهذا العمل وراءه شرذمة من الهوحوش التي تقتل الانسان باسم الدين والله بريء، منهنم فكم من مظلوم يشكو الى ربه عن هؤلاء الذين لا رحمة لهم وان الحكومة والقائمين عليها هم ذوو مسؤولية كبيرة لحماية ابناء هذا الشعب وتوفير لهم السبل التي ترتقي بالعيش الكريم لان العراقي انسان ذو عاطفة وكرم وشجاعة لا توجد عند الآخرين وفي ما تقدم لدينا شهداء وجرحى وعوائل شهداء يجب الحفاظ عليها من التشرد واستغلالهم من قبل اصحاب النفوس الضعيفة فالى الان وخلال التجوال ارى و اسمع ان الكثير من عوائل الشهداء لم تستلم حقوقها المشروعة فيجب الانصاف في الحقوق والمساواة في التعامل من خلال مؤسسة الشهداء التي اصححت تضم شهداء الماضي واليوم فكلهم عراقيون مظلومون فلا بد من العجلة في امرهم وذلك لسد حاجة العوائل بها من راتب تقاعدي وقطعة الأرض تماشيا لما اقر في مجلس النواب العراقي في تسوية الحقوق بين شهداء النظام الماضي وشهداء الأرباب و شهداء الحشد الشعبي و انهم قتلوا اما بدون ذنب او يدافع عن الأرض وهذا ملزم على الحكومة واعطاء الموضوع أهمية قصوى ولهذا يكون مرئود ايجابي للفرد اتجاه المجتمع والعكس صحيح وعند الملاحظة نجد ان القوات التي تجري المقابلات مع المواطنين يعكس تعبيريهم عن ما تقدمه الحكومة لهم من الخدمات اللازمة.



عقيل الكموصي - بغداد

**حديث مختصر**

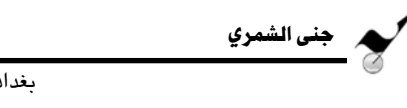
اتحدث اليوم بحديث مختصر يخص بلدي العراق والذي عندما انظر اليه وهو يذبل مثل الزرع الذي لم يسق منذ زمن ... لكن الله لا يترك عباده بحيرة من أمرهم ... وعندما اتحدث انما اتحدث عن الشعب العراقي هذا الشعب المثقف والذي كان يوما من الايام تستقطب جامعاته والمعرفة بجامعة بغداد وجامعة المستنصرية حيث كان يدرس بها أفضل الناس وبناء أسر حاكمة ومعروفة وكانوا يتمنون ان يخرجوا من أي جامعة في العراق ... لانه عراق العلماء والشعراء والمثقفين والادباء والفنانين هذا من ناحية اما على مستوى الدين فان العراق كان متصدر العالم العربي الاسلامي من حيث طلاب الحوزة العلمية في النجف الاشرف .. اما اليوم ومع الأسف ابناءؤه يطلبون اللجوء في أوروبا وأمريكا وكل دول العالم حتى اولا يجدوا الأمان وثانياً يجدوا لقمة العيش وثالثاً يجدوا التعليم الجيد ... اما كيف كان العراق وكيف اصبح هذا كله بسبب الحروب المستمرة التي لاتنتهي ولا تعرف اسبابها هل هي سياسية ام جغرافية وكذلك بسبب العرق الطائفي وهذا لايفيد الا بمصالحة الطائفتين وهذه حقيقة لا نو اعنا الي قبل سنة مئة كنا نعيش في امان واستقرار واخوية واليوم الطوائف تستخدم دولا وتدفع مبالغ لغرض سياسي ولغرض التفرقة ولغرض تقسيم العراق والعراقيين والجيل القادم هو من سيدفع الثمن لنار ما اوقدنا بل هم من اوقدوها .لذلك يجب ان نقرأ تاريخ دولتنا من المستوى الاسلامي والعالمي والعربي لان العراق كانت في الريادة فلا تجعلوها في الخلف ... وأمر المؤمن كله خير ... ولعلة ما يحدث خير .....



عادل الربيعي - بغداد

**العراق ومرحلة النهضة المدفونة في قاع الفساد**

عقد من الزمن قد مضى في دولة العراق الجديد والابصار شاخصة تتربص هذا العهد الجديد، والألماني المدفونة في قاع اليأس تنتظر ساعة الفرج . ولكن بعد ان اشرفت شمس الاصيل بسماء العراق الجديد ،تكشفت الخطئ الأبيض من الاسود ،واتضحت كل معالم الصورة حتى ادرك الناس انهم يلطؤون خلف سراب نسجت ايد خبيثة يقف خلفها غول مستعمر .دس مخالفه في كل شبر من وطني الجريح ،وانتظارهم الطويل على قارعة الصبر ما هو الا مدخل ليوابات اليأس بحث لم يتحقق أي من مقومات الدولة المدنية التي يتبغها المجتمع بل وتكسرت معه كل الاماني المدفونة في قاع القلوب ،عقد من الزمن تبددت معه المليارات من الدولارات بمشاريع وهمية او صفقات مشبوهة ،ولم ينتج عنها اي مشروع خدماتي يرتقي به الحال الي واقع يسد رمق الحاجة الانسانية ويهون على الناس صبرهم الابويي الممتد الي عقود من الاله والعسرة والعذاب. عقد من الزمن قد مضى ،وقد ازدهرت فيه تجارة الفقر واتسعت رقعة الفقرء ،وتهدمت عروش البني التحتية التي كانت وللأمرس القريب معلما معماريا واقتصاديا وبنويا من المعالم الحضريه لهذا الوطن ازاداد فباتت الجيع وتحللت اغلب القيم الاجتماعية التي كانت رافدا لتعايش السلمي بين مكونات هذه الدولة المعطاء ،وتكاثرت شريحة الامرال التي رمت زواجهن قرايين لهذا الوطن حتى باتت تنسكع اغلبها مع الايام على هدير الغاظة ولآل البيض يبحث بين ركام النفايات والتسول في الطرقات عن سبيل يلجم مارد الجوع وتسرب الابناء عن صوامع التعليم فهجروا المدارس واغلبها بالاكراه النفسي للواقع السياسي المضطرب والذي كانت ردود أفعاله في غاية السوء. على المجتمع المدني العراقي، ونسيجه المتخذي على مر التاريخ واصبح ساسة العهد الديمقراطي الجديد في وادي الغننام الحزبية والغربية على حساب شعب كامل . وباتقي الناس في وادي الهجرة والنزوح والتشرد وفي بعض الاحيان اعتقالات غير منتظمة. تمنى على قادة الأحزاب والكتل السياسية ان يتذكروا على الدوام ان الله قادر على سحق من يستهين بامله وشعبه كما سحق عروش الطفلة من قبلهم .



جنى الشمري - بغداد



**مضلمة؟ يكفي ارجوك اطلت في نومك**

ابى هل سمعت ما يقوله السعم ...اصبحت مسكينة لتلك الدرجة بعد التي تخشعني ان ارى صورتك بوضوح .. في هذه اللحظة احساست بيد وضعت على كتفي فانرت وجهي مسرعة لأرى من يكون من انت؟  
لا تخافي يا ابنتي انا الحارس لكن لم تخبريني ماذا تفعلين هنا؟  
-انت لآرى والدي  
-من يكون والدك؟  
-انك ابنة الشهيد من والدي الشهيد وهذا الوطن، الشهيد الذي حمى الوطن ونسي ابيته. الشهيد الذي اعاد حق كل مظلوم وكل مهاجر ونسي ان لابنة حقا عليه ، الشهيد الذي تمرق كخفة من حمل السلاح لأجل ابناء وطنه. اننا ابنة الشهيد و فخورة بوالدي كثيرا وفخورة بكل ما قدمه ابي لهذه الارض  
-لكن عزيزتي كيف وصلتني الى هنا هل جئت بمفردي؟  
-لكن كيف سمحوا لك عائلتك بالمجيء؟  
-انا ليست لبيد عائلة انا يتيممة الابويين وليس لدي اقرباء  
-لكن اين تسكنين ؟  
-اسكن مع امرأة مسنة بالقرب من مقبرة تبيتني بعد رحيل والدي  
-ما راك ان تأتي معي وتكوني جزءا من عائلتي؟

حنين ميثم الخزاعي - ذي قار

**النساء بين معتقدات وشهادات**

أصبح مجتمعنا اليوم يضم بين طبائته عددا كبيرا من النساء اللواتي يحملن شهادات او يملكن قدرا كافيا من التعليم فيلجأن الى طرق وسائل لحل مشاكلهن كأن يلجأن الى الألكة الذين يفحون بيوتهن للنصب والأحتيال لكسب المال عن طريق ترغيبهن من خلال وصف مستقبل مشرق لهن كأن يكون زواجا او ما يسمى ب (فتح القسمة) ، معالجة العمق وغيرها الكثير . تعتبر هذه الظاهرة من المشكلات المبطنة غير الظاهرة للعلن ، وغالبا ما كن يلجأن الى تلك الأماكن سرا، وكانهن يعلمن ان نهابهن الى هناك يجعل لهن نوعا من العار او الحرج من نظرة المجتمع لهن كان يقولون بانها تجذب من هن من اقل ثقة وعلم.

ان أكثر من يمارس هذه المهنة (النصب) يجذب اليه الناس من خلال شي واحد الا وهو جذب عقول وقلوب الناس الضعفاء ، فهو لا يحقق الامنيات والاملاك قوى خارقة او يمارس السحر الأسود لتحقيق مايطمحن له ، بقدر مايستخدام الدين كوسيلة للوصول الى مايريد حتى وان كان استخداما خاطئا ،بالنتيجة كل انسان قادر على التحكم والسيطرة بمستقبله من خلال ايمانه بانته قادر على تغيير واقعه ومن خلال ايمانه بقدرته الله القادر، على العكس كلما قل ايمانه بقدرته الله وزاد ايمانه بان حلول مشاكله بيد

شهرزاد الفالح - البصرة

جاء من أحد بيوت الريف الفقيرة بعدما طاردهت كوابيس العوز والحرمان و أنهك حرت الأرض قواه لبيد رحلته الدراسية في المدينة .. تحمل زحمة سير المركبات ثم بدأ يغضب حين اكتشاف أن الناس سبب الزحام نزل من السيارة ليتعرف على السبب .. وقتند تحول غضبه إلى شفقة بعدما عرف أن هنالك حادث سير مروع.. دخل الجامعة فزاعجه الغش والتدخين بين الطلبة وتناول بعضهم على الأساتذة باتهامهم بالعدد من التهم الزائفة .. حاول ان يفهم سبب خيانة بعض موظفي الجامعة لمهنتهم من خلال تسرب الاسئلة فجعز .. اضطرته الظروف للتعامل مع

اشخاص ومؤسسات حكومية ، فوجد نفسه يخرج من حفرة جشع وعجز و بلاة العاملين، ليستقظ في هوة فساد يمارسونه باستماتع و راحة ضمير .. تحمل لخاله واصدقانه .. فقابل الجميع كلماته بابتسامات بلهاه ، و انهوه بأنه فقد شعره الوطني و أن عليه القبول بالوطن كامر واقع عادت به ذاكرته إلى الوراء .. وتذكر تلك الرسالة التي تركها جده قبل إندهامه على يدي جلالديه لم يعد الوطن وطناً و الأمل مفقود و لا ضوء يبدو في آخر النفق<sup>٤</sup> بحث في ذاكرته عنم يشاركه في إعادة بناء وطن جميل و مجتمع واع فلم يجد .. نام ليرى الحلم .. مفجعاً بالآمل ..

**الحلم الضائع**

